فائدة عن سيدي عبد الوهاب الشعراني نفعنا الله به ان من واظب على قراة هذين البيتين في كل جمعة توفاه الله على الاسلام من غير شك وهما الهي لست للفردوس اهلا ولا اقوى على نار الجحيم
فهب لي دلتي واغفر ذنوبي فانك غافر الذنب العظيم ونقل عن بعضهم انها تقرا خمس مرات بعد صلاة
الجمعة والله اعلم قوله اوكل سنة صح
قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحياتك قبل موتك اوكل جمعة مرة قياسا على كثرة الصلاة
والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم وهو يوم المزيد في الجنة
اي يوم المشاهدة ثم من اعتنا بيوم الجمعة وليلتها في الطاعة كان له حظ وافر في
الجنة مع المشاهدة وهو افضل ايام الاسبوع يعتق الله فيه ستماية الف عتيق
من النار ومن مات فيه كتب له اجر شهيد ووقي فتنة القبر وهي السوال بان
يخفف عنه لان عدم السوال اصلا خاص بالانبيا ونحوهم ممن استثني من
العموم وكذلك ليلته فهي افضل ليالي الاسبوع واعلم ان الله تعالى جعل لكل امة
يوما تتفرغ فيه لعبادة المولى فيوم الجمعة يوم عبادة وهو في الايام كشهر رمضان
في الشهور وساعة الاجابة فيه كليلة القدر من رمضان ٢٣ اوكل سنة
مرة قياسا على قيام رمضان كل عام فانه مطهرة من الذنوب ومن فوايدها
زوال الحقد وهو الانطوا على العداوة والبغضا لعباد الله واعلم ان من اشد
الناس تباغضا العلما لا سيما في زماننا هذا اتقاهم الله بذلك وعن ابن وهب لا تجوز
شهادة القرا بعضهم على بعض يعني العلما لانهم اشد تحاسدا وتباغضا وعن
مالك بن دينار انه قال اجيز شهادة القرا على جميع الخلق ولا اجيز شهادة
بعضهم على بعض والكلام في ذلك كثير شهير والحسد من القلب اي ومن
فوايدها ايضا زوال الحسد وهو تمني زوال نعمة الغير عنه وهذان الوصفان
اعني الحقد والحسد سبب طرد ابليس عن رحمة الله لانه ينشا عنهما كل فاحشة
ظاهرية وباطنية مخبثة فلاعن يتخلص سعد في الدنيا والاخرة وقد ورد في ذم
الحاسد احاديث كثيرة واخبار شهيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم ليس مني
ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه ومنها لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا
ومنها كاد العقران يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر وقال بعضهم الحاسد
لا ينال من المجالس الا ندامة وذلا ولا ينال من الملايكة الا لعنة وبغضا ولا ينال
من الخلق الا جزعا وغما ولا ينال عند النزع الا شدة وهولا ولا ينال عند الموقف
الا فضيحة وهوانا ونكالا وعن زكريا عليه السلام انه قال الحاسد عدو لنعمتي
مسخط لقضاي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي ومن الحكمة الحسود
لا يسود ابدا والبخيل تاكل ماله العدا والذي حيث لا يخرج الا نكدا ولبعضهم

اي مشاهدتهم لربهم وليس عندهم تسبيح الله منه تبع قبل وعند عبدي كل يوم جمال مجلده ادويه يعني فريدة منه صح

والاخرة فالحسد افة عظيمة من نتايج الحقد والحقد من نتايج الغضب والغضب اصل اصله وقد صح

ودع

دع الحسود وما يلقاه من كمده يكفيك منه لهيب النار في كبده
ان لمت ذا حسد فرجت كربته وان سكت فقد عذبته بيده

وقال اخر

الا قل لمن بات لي حاسدا اتدري على من اسات الادب
اسات على الله في فعله اذا انت لم ترض لي ما وهب
فجزاك عني بان زادني وسد عليك وجوه الطلب

وروي ان موسى عليه السلام راى رجلا مغيبا في ظل العرش فغبطه بمكانه
وقال ان هذا الكريم على ربه فسال ربه ان يخبره باسمه فلم يخبره باسمه
وقال احدثك من عمله بثلاث كان لا يحسد الناس على ما اتاهم الله من
فضله وكان لا يعق والديه وكان لا يمشي بالنميمة حكاية كان بعض
الصلحا يجلس بجانب ملك ينصحه ويقول له احسن الى المحسن باحسانه فان
المسي ستكفيك اسائته فحسده بعض الجهلة على قربه من الملك واعمل الحيلة
على قتله وسعى للملك فقال له ان الذي يجلس عندك يزعم انك ابخر واماره ذلك
انك اذا قربت منه يضع يده على انفه لئلا يشم منك رايحة البخر فقال له انصرف
حتى انظر فخرج فدعا الرجل لمنزله واطعمه ثوما فخرج الرجل من عنده وجا
للملك وقال له مثل قوله السابق احسن الى المحسن الخ كعادته فقال له الملك
ادن مني فقرب منه فوضع يده على فيه مخافة ان يشم الملك منه رايحة الثوم
فقال الملك في نفسه ما ارى فلانا الا قد صدق وكان الملك لا يكتب بخطه الا
جايزة او صلة فكتب له بخطه لبعض عماله اذا ما اتاك صاحب كتابي هذا فاذبحه
واسلخه واحش جلده تبنا وابعث به الي فاخذ الكتاب وخرج فلقيه الذي سعى
به فقال ما هذا الكتاب قال خط الملك لي بصلة فقال هبه مني فقال هو لك
فاخذه ومضى به الى العامل فقال له العامل في كتابك ان اذبحك واسلخك
فقال ان الكتاب ليس هو لي الله الله في امري حتى اراجع الملك فقال ليس
لكتاب الملك مراجعة فذبحه وسلخه وحشى جلده تبنا وبعث به الى الملك
قال ثم عاد الرجل الى الملك كعادته وقال له مثل قوله فتعجب الملك وقال ما فعل
الكتاب فقال له لقيني فلان فاستوهبه مني فوهبته له فقال له الملك انه ذكر
لي انك تزعم اني ابخر قال ما قلت ذاك قال فلم وضعت يدك على فيك قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1